صباح الخميس ٢١ ربيع الثاني ١٣٥٠ — ٣ ايلول ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٩١

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والرشيد

العنوان البريدي والبرقي : «الحياة بالقدس»

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣



AL HAYAT

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

التحقيق في قضية المعتقلين ، الاحرار

يا اخت دمشق !

بقلم الاستاذ صبحي بك الخضراء

حيا الله ربعك يا نابلس ، يا بنت الاكرمين وبلد الاباة الباسلين . وقفت وما في الموت شك لواقف ، وعدت وما في العود ذل لعائد . فما اعظمك في الحالين وما اشجعك في الموقفين! يا أحورية الاسلام ولا معتصم لك ، ويا بلد الابطال ما اشد في الابطال نكبتك

من جبليك هبت ريح الحرية ، ومن واديك انتشر اريجها

وللحريـــة الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

سجناؤك الاحرار ما ذلوا وما هانوا ، وجرحاك الابرار ما لانوا وما استكانوا ، وبناتك الاطهار مشين على القلوب والابصار ، فخطتهن القلوب والابصار وما تركت للاعجمي اليهن سبيلا.

يا اخت دمشق ! (اجل الله عزاك) ، قد اصبت ، فاوهنت ، وما ذللت . فارفعي الرأس عالياً واشمخي .

* * *

يا نابلس !

اما بنوك ففي سبيل الله ما يلاقون ، وفي سبيل الوطن ما يتحملون ، الا أنهم هم الفائزون ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

واما ما سوى ذلك فقد ازفت الساعة . الكلمة كلمتك . فهيت لك هيت لك . ارسليها صيحة عالية (تجوب القفار وتطوي البحارا) . ابعثيها مجلجلة توقظ النائمين وتحيي الميتين . قولي (لا) بملء فيك . فقد ساموك خطة الضيم وحق لك ان تنضي . فانضي يا نابلس ، وقولي باسم العرب : ان العرب طلاب حرية واستقلال ، وانهم قد غلبوا على هذه الحرية والاستقلال . ضعي اصبعك على الداء وقولي ان الخصم واحد والخطر لا يتعدد وان لا (مؤجل) فيه ولا (معجل). اعترفي باسم العرب ، بان العرب اضاعوا ثلاث عشرة سنة من عمرهم يقارعون .. ولكن من ... ويحتكون ... والى من ... حتى ضعف الطالب واعتز المطلوب ، واولئك ..... في نجوة من كل طلب .

يا لها من عماية ما اشد وقعها ، وسياسة ما اقل نفعها ، لقد دنا موعد تطليقها ثلاثاً لا رجعة فيها ، فطلقيها يا نابلس وانهجي نهجاً جديداً لا لبس فيه ولا ابهام ولا تأخر ولا احجام

ابناؤك المجاهدون سفهوا سياسة الترقيع فاجتنبي سياسة الترقيع ، وهاجوا المحكوميين والانتدابيين فانبذي الحكوميين والانتدابيين . لقد خلا مؤتمر ٣١ تموز من (قادة الرأي) فليخل مؤتمر ٢٠ ايلول منهم ايضاً ، فما بكت عليهم السماء والارض ، ولن تبكيا .

يا نابلس !

اتتك القضية منقادة فشدي اليك مقاليدها

صبحي الخضراء

معضل انتقال الاراضي

في فلسطين

قال مراسل جريدة «الجويش كرونيكل» البرلماني ما يأتي :

فهمت ان وزارة المستعمرات في انكلترا قررت ان تنشر هذا الاسبوع قانوناً جديداً للاراضي في فلسطين من مقتضاه ان يضع صعوبات جة في سبيل انتقال ملكيتها الى الايدي اليهودية وقد اثار هذا الامر دهشة كبيرة في الدوائر الصهيونية العامة . ومن المهم الان ان نفهم فيما اذا كان عمل وزارة المستعمرات هذا ليس له دخل باغراض الحكومة الموضحة في المشروع الانشائي الجديد . واذا اعيق البيع القانوني [illegible] الى اليهود قبل ان تتم التدبيرات الاولية [illegible] بمسح الاراضي فمن الصعب ان يفهم الا[illegible] كيف ان الحكومة تقدم على مشروع انشائي [illegible] المستقبل القريب . اعضاء البرلمان الذين [illegible] الى لندن الان قليلون ولكن احد اعضاء البرلمان الذين حادثتهم بالامر ظهر لي [illegible] على [illegible] الحكومة او بالاحرى وزارة المستعمرات تريد ان تعمل عملا قابلا للجدل والمناقشة في [illegible] عطلة البرلمان

وحضرا [illegible] ف ترم اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية لاجتماع خاص في اوروبا . والحقيقة انه من المؤسف ان مشكلة قانون الاراضي وغيرها من المشاكل لم يبحث فيها في اللجنة التنفيذية الجديدة ، فان الغاء قانون قبل نشره اسهل بكثير من الغائه بعد نشره . والشيء الذي لا ننكره ايضاً ان ابطال قانون لا يتوافق مع شرف الحكومة وحرمتها . واذا كان القانون الجديد كما تتوقع بعض المراكز السياسية فقط عبارة عن امثاله من القوانين السابقة فان اللجنة التنفيذية استجابه من جديد ضائقة لا يستهان بها

قرارات سرية

ذكر اليهود الاصلاحيون في ختام مذكرتهم التي رفعوها الى اللجنة التنفيذية الاصلاحية بشأن تحريض العرب وتهييجهم تلك اللجنة بالقرارات السرية التي قررتها اللجنة السياسية في المؤتمر الصهيوني وطلبوا اليها تنفيذها بحذافيرها .

المعتقلون الاحرار

يزورون جريدة «الحياة»

تفضل الاخوان الاحرار الثلاثة بزيارة ادارة هذه الجريدة وشكروا «الحياة» عنايتها بقضيتهم واهتمامها بحوادث نابلس وكلفونا ان ننوب عنهم على صفحات هذه الجريدة بشكر المخلصين الذين حيوهم وهم في سجونهم وبتحية الجرحى .

الان يمكن ان اصدق

بقلم الاستاذ المحامي المعروف صاحب التوقيع

منذ سنة ٩٢٠ وانا انظر للمؤتمرات والاحتجاجات والوفود والخطابات والمقالات نظرات مملوءة بالشبهات .

والسبب لأني ما قرأت في تاريخ العالم ان امة مأسورة ومخدوعة مثلنا نالت مآربها بالقيل والقال . ولما انحرفت صحتي ، عدلت واجبرني المرض للعدول عن الجهر بالحق ولو وقف امامي سكان الثقلين . وانزويت في بيتي تاركا الامور لمن صحته تسمح له . ومع ذلك لم اضن يوما من الايام على المدارس او على الجمعيات او على الاصدقاء بابداء الرأي الصريح والمقرون بالدليل ، عن طريق المحاضرات .

دام معي هذا السكوت حتى اليوم ، الى ان قرأت مقالة السيد عزت دروزه المنشورة في جريدة الحياة في العدد ٣٨٨ وبعد ان اهنأه علناً على هذا المقال اقول :

اذا بدأ الناس يشعرون بشعور السيد دروزه وعرفوا ان عداء اليهود وحدهم لا يوصل للمقصود ، وانه اشغال لكيلا نصل للمقصود الا منهوكي القوى ، عندئذ اقول لقد قرب السيد دروزه المسافه التي كانت تفصل بيني وبين حضرته وبين امثاله فشكراً له .

ايها الفلسطينيون !

نحن امة ، وامة عريقة بالمجد ولها وحدها الحق بالتملك والتصرف في فلسطين ; سكنها اجدادنا الكنعانيون والعمالقة قبل ان يسكنها الصهيونيون

ولكن الحق وحده لا يكفي . بل يجب ان يكون الحق مولداً (للصلاحية) اي لصلاحية التملك والتصرف في هذه البلاد التي ورثناها ابا عن جد . وليس للانكليز ان يدعوا ملكيتها بسبب (حق الفتح) لانهم مافتحوها الا بمعونة اناس منا بعد ان خدعوهم . لذلك لا نعترف لهم لا بملكية تامة ولا بملكية ناقصة . ومن هنا نستخرج ان هبة حقوق السكنى في فلسطين للصهيونيين باطلة . لان شرط الهبة الملكية قبل كل شيء .

ابناء وطني !

غايتنا الاستقلال ضمن الوحدة العربية ! والاندماج مع مديريات مصر . لا استقلال لبلاد صغيرة حجما كفلسطين يماثل مع المستحيل . ولا بد لكل غاية من طريق لان نوال الغايات عن شكل السقوط من السماء بدون سلوك الطرق وبدون تعبيد تلك الطرق الموصلة هو المحال بعينه وقدرة الله لا تتعلق بالمحالات .

ما هي هذه الطرق ؟

(١) العلم

(٢) المال

(٣) الحرية السياسية

وبدون هذا المثلث لا يمكن وما امكن ولن يمكن الوصول للمقصود . والسعي من غير هذه الطرق هو انتحار لا ازيد ولا انقص . لذلك فاني اقترح حل من يهمهم امر هذه الامة المأسورة تعبيد هذه الطريق اولا وقبل كل شيء .

اي ادعوا البلاد كلها لعقد مؤتمر عام يتذاكر في ثلاثة مواضيع فقط . وبعد ذلك ينظر فيما يجب عده درجة اولى وثانية وثالثة الخ .

الموضوع الاول

طلب مشترك وعام من حكومة فلسطين ثم من حكومة لندرة ثم من جمعية الامم لفك القيود والاغلال الموضوعة في عنقنا وفي ايدينا وفي ارجلنا

اتدري ما هي ؟

هي القوانين التي نشرها مستر بنتويش من اولها لآخرها . لانها ليست الا اغلالا وقيوداً ليدخل ويتوطن ويتحكم الصهيونيون في هذه البلاد

من منا يمكنه ان يرفع صوته وقانون انتهاك حرمة المحاكم يخنق صوت المظلوم ؟

من منا يستطيع ان ينبس ببنت شفة وقانون جرائم الفساد يحيط به ؟ مثل الغاز المخنق ؟

من منا ينام في بيته هادئاً (الا ان كان خشبة لا يفكر الا بالاكل والشرب) وقانون (ربما) اي قانون منع الجرائم يهدده ؟

اذاً اول شيء يجب بذل المساعي المشروعة لازالته هو الحرية السياسية . اي الغاء هذه القوانين فاذا بقيت ولم نبذل الجهد لاقناع الحكومة لالغائها فتكون اعمالنا غير معطوفة على طلب الاستقلال بل تكون مصروفة لطلب الانتحار والسجن .

الموضوع الثاني

يجب ان نعرف من يأخذ ثروتنا ؟ وعلى اي الوجوه يصرفها ؟ ويجب ان يطلب هذا المؤتمر العام من سلطة فلسطين (لا اقول حكومة فلسطين) ; لان الحكومة مشتقة من الحكمة وهذه الادارة ما فيها شيء من الحكمة والاعتدال) ان تنشر لنا منابع الضرائب وكيفية توزيعها واسباب التوزيع .

ولا يسكت او ينقطع عن تكرار هذا الطلب الا ابله او قاصر .

الموضوع الثالث

ماكنة الادارة ودولاب القضاء في يد اناس اكثرهم غير متعلمين . لماذا ؟ الادارة والقضاء (علم وفن) . تحتاجان لمعرفة وتجارب . لماذا لا تلتفت سلطة فلسطين لهذا ، وتعطف كل اهتمامها لمعرفة اللغة الانكليزية ؟ انا افهم ان معرفة اللغة الانكليزية تلزم لترجمان سياح او لموظف اوتيل او لسائق اوتوموبيل ولكني لست اقدر افهم لزومها الى قاض او مدير ادارة او محاسب

فما كانت النتيجة ؟

ان اهمال سلطة فلسطين لهذه النقط زادت عدد البوليس وعدد السجون وكمية الضرائب عما كان في زمن العثمانيين اضعافا مضاعفة .

بني وطني !

هذه الامور الثلاثة هي (١) الباب (٢) والسكرة (٣) والمفتاح لما نريد . فاذا كان هناك لاحد يريد تداول درة الاستقلال من المخزن بدون فتح الباب (٢) بالسكرة (٣) وبالمفتاح . ليسمح لي ان اقول له انت منتحر ولست بوطني ، والسلام .

وقبل الختام ارجو من كل انسان الادلاء برأيه قبل اجتماع هذا المؤتمر لتكون المناقشة هناك مبنية على درس وتمحيص . لان اجتماع الناس للمذاكرة بامور لجانية ليست الا تشريفات فقط .

حيفا حسني عبد الهادي

فتح جديد في القضية الوطنية

لم تر البلاد اروع من مظاهرات نابلس الاخيرة اذ كان الشعور بها فياضا والحماس بالغاً اشده ، كانت الكرامة في اوج مجدها . كل ما تقدم من الجهاد كان جهاداً معتدلا يقاوم خطراً واحداً وهو خطر الصهيونيين فقط اما الجهاد الحديث فهو جهاد حق وصدق يقاوم خطرين : الاستعمار الانكليزي والاستعمار الصهيوني ، جهاد اشترك به الجنسان اللطيف والخشن . ونضال يشترك به الجنس اللطيف فهو جهاد حق سيوصل الامة الى كل امانيها كاملة غير منقوصة

اذا اخذ الباحث القضية الوطنية منذ الاحتلال ودقق في الاشخاص التي تزعمت والاعمال التي جرت وقارن بينها وبين حركة نابلس المبتكرة للاحظ نقاطاً عدة :

١ — السيدات في الميدان

منذ بدء الحركة كانت النساء منعزلات عن الاشتغال في القضية من وجهاتها المختلفة سواء كانت سياسية ام علمية ام اقتصادية ام اجتماعية . وقد حدث بعد الثورة الماضية ان بدأ النساء يشعرن بواجبهن فشكلن جمعيات السيدات في البلدان المختلفة وبكل أسف أقول ان اكثرها كانت تبحث في اجتماعاتها في الموضات والزيارات والمآكل . غير ان التي اشتغلت منها سارت على خطة اللجنة التنفيذية تلك الخطة الكلامية الواهنة واتبعت في سياستها تلك السياسة التي ظهر فشلها وهي سياسة الاجتماعات والمقابلات واما في المظاهرات الاخيرة فلقد خرج السيدات الى الميدان وقدن المظاهرات تلبية للواجب . وهذا مابعث روح الحمية في الرجال وخصوصاً فظاعة الجند مع سيدات مخدرات . وكم يلذ للشخص العربي وكم يتحمس الرجل الابي حينما يرى ابنته او زوجته او اخته او قريبته تتقدمه تلبية لصوت الضمير القائل « ان الوطن في خطر »

٢ — الشبان المتعلمون في الطليعة

حتى اليوم كان المتزعمون وكان الوجهاء يناضلون ويبحثون ويتشجعون ويقابلون ويشرحون الاخطار المحدقة بالبلاد ولكنهم كانوا اذا جد الجد ينزوون في بيوتهم او يلتجئون الى دور الحكام او يختبئون في مكاتب الموظفين ويتركون الشعب يصطلي بنار الجند ونار الصهيونيين فيكون كالقطيع التي هجمت عليه الذئاب ولذلك كان القتل والتعذيب والسجن والاضطهاد ويقع على الطبقة العامة العاملة . واما اليوم في نابلس فقد تقدم الشباب المتعلم المتحمس الصفوف باجسامهم التي تحوي ارواحا قوية ورؤساً حامية ، تقدموا بملابسهم الانيقة التي تستر نفوساً عزيزة وصارعوا الجند وغضبوا عندما استغضبهم وحافظوا على اوانسهم عندما اريد بهن سوءاً . وبذلك ضربوا احسن الامثلة في التضحية والزعامة والقيادة فاصبح الشبان في المقدمة والشعب من خلفهم سائر وهنا اصبح الجهاد جهاد مبدأ ويقين .

مقاومة الاستعمار اولا

منذ ثلاث عشرة سنة واللجنة التنفيذية والرجال المسؤولون يوجهون جهودهم ضد الصهيونية فقط مع انها اخف البلاءين ولولا البلاء الانكليزي لما ابتلينا بوعد بلفور واما في هذه المرة فقد تفتحت العيون وادركت مصدر الخطر واخذت تقاومه بكل ما تملك من قوة وهذا ما دعا الحكوميين واذناب الاستعمار وصحفهم يبذلون جهدهم لتحويل القضية من مقاومة الاستعمار الى مقاومة الصهيونية فحسب .

٥ — روح التضحية الشريفة

لم يجبن شبان نابلس ولم يخضعوا للسلطة ولم يستكينوا للظلم بل قاوموه باجسامهم وهم عزل من السلاح غير حاسبين للسجن والنفي والتعذيب حسابا . ومنهم من دخل السجن مع اخويه وابناء عمه ومنهم من قابلت امه خبر سجنه بالزغردة وهذا العمل منتهى التضحية في سبيل القضية الوطنية .

ان قضية وطنية يدافع عنها اوانس وفتيان سيدات ورجال يشعرون بشعور واحد ويسعون لمبدأ واحد حتى يصلوا لهدف واحد . ان قضية يحوطها المتعلمون بعنايتهم لن تموت

اذا لم تفد مظاهرات نابلس القضية الوطنية الا بالعناصر الجديدة التي دخلتها وبالروح العالية التي سادتها وبالاباء والشمم الذي تمثل في اعضائها ان لم تفد الا انها هزت الشعور واحيت الاموات وفتحت العيون لكفاها ذلك فخراً « عصام »

مجاهدون

قالت برقيات هافاس (الافرنسية) : اصطدمت مفرزة من الجنود الفرنسيين الموكلين بالمحافظة على الامن بجماعة من المراكشيين المنشقين في الجبهة المحتلة حديثاً من ناحية «عاصف عورين» وقد حصلت معركة حامية بين الفريقين ارتد على اثرها الثوار بعد خسائر كبيرة

وقد قتل في اثناء المعركة ضابط وجندي افرنسيان .

الحياة : الحمد لله ، فقد اعترفت فرنسا بقتل ضابط وجندي

المستر تيوت

عاد المستر تيوت رئيس محكمة الاراضي من مأذونيته في انكلترا وتسلم زمام العمل

فحص الضباط

تم فحص تسعة ضباط بوليس من جميع اقضية فلسطين امام مدير الامن العام الجديد وسيد هو مدير الامن العام غيرهم من الضباط للفحص .

حوادث واخبار

قضية المعتقلين

نظر القاضي البريطاني المستر كراسل في قضية الاحرار الثلاثاء في جلسة عقدت قبل ظهر امس، فسمع شهادة المستر بيلي حاكم نابلس الاداري، ثم ناقش الاستاذان عادل افندي زعيتر وعوني بك عبد الهادي الشاهد كما يرى مفصلاً في مكان آخر من هذا العدد ثم اجل القاضي استماع بقية الشهود الى يوم الاثنين في ٧ الجاري.

سفر المندوب السامي

سافر صباح أمس المندوب السامي بالقطار الى حيفا ليبحر منها الى لندن . وقد استعرض فصيلة من الجند البريطاني والبوليس قبيل ركوبه صالونه الخاص، وصدحت الموسيقى بنشيد الملك.

وكان على رصيف المحطة كبار موظفي الحكومة والجالية الانكليزية وقناصل الدول ورؤساء الطوائف المسيحية واليهودية، وهتف المستر يونغ السكرتير العام للمندوب ثلاث مرات فردده الحاضرون الهتاف . وكانت الاعلام الانكليزية ترفرف فوق المحطة، وارضها مفروشة بالسجاد والرياحين.

ولم يحضر من العرب الا : الشيخ محي الدين عبد الشافي، امين بك عبد الهادي من اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى،

والسيد يعقوب فراج نائب رئيس بلدية القدس والسيد عيسى بندك والسيد متري سلامه مدير شركة كوك بالقدس

ووصل راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية الى المحطة بعد قيام القطار منها فركب سيارة لتوديع المندوب في محطة اللد

ومما يلاحظ ان الجمعية الصيونية والمجلس الملي اليهودي لم يشتركا في توديع المندوب

وقد علمنا ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى زار المندوب السامي في منزله، في الساعة الخامسة بعد ظهر امس الاول، لتوديعه!

من رافق المندوب ؟

رافق المندوب السامي في سفره الى حيفا الكولونيل كامبك مساعد مدير السكة الحديدية وعقيلته والمستر هولت والمستر كاست

ودعوه بالطيارات

حامت في سماء القدس تسع طيارات ودعة فخامة المندوب السامي.

مدير المالية يعود

عاد امس الاول السير ستيوارت ديفس مدير المالية وقد استقبله على المحطة المستر جونسون مساعد مدير المالية ومستر سلمان نائب حاكم القدس والكابتن كاست سكرتير المندوب السامي الخاص.

وفد نابلس

قدم الى القدس من نابلس لحضور التحقيق مع المعتقلين الاحرار السادة فريد الحبش، حلمي القيلي، حامد الشلتير.

ملاحظة

تأتينا مقالات ورسائل بتواقيع مستعارة ولا يذكر اصحابها اسماءهم الحقيقية، فنحن نكرر الاعلان بان مثل هذه الرسائل تهمل.

كابلز يخرج من المستشفى

شفي المستر كابلز الذي اصيب في حوادث نابلس وينتظر ان يخرج من المستشفى اليوم او غداً.

مبشرون وصهيونيون

استقبل طلاب كلية وكف هول في المدرسة الصناعية بحيفا وقد خطب زعيمهم القس غرام براون مظهراً سروره لاهمية الاعمال التي قام بها اليهود في فلسطين في سبيل تمدينها!! وقد كان الدكتور آرلوزورف من جملة الرجال الذين خطبوا في ذلك الاجتماع وحيوا الزائرين

ضرورة عقد مؤتمر صحفي

امام ارهاق السلطة للصحافة العربية في فلسطين تؤيد هذه الجريدة فكرة عقد مؤتمر الصحفيين العرب، لينظر في موقف السلطة من الصحفيين وواجب الصحفيين نحوها وتقترح ان يكون هذا المؤتمر في « القدس »

من الاصلاحيين

الى وزارة المستعمرات

رفعت لجنة الاصلاحيين الصهيونية التنفيذية مذكرة الى وزارة المستعمرات هذا نصها :

تتشرف اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي الاصلاحي بلفت انظار حكومة جلالة الملك الى الحالة الخطرة في فلسطين المسببة عن الحملة التهييجية ضد صناديق السلاح المختومة في المستعمرات.

ان هذه الحالة المسببة عن التهييج تهدد تقدم البلاد الاقتصادي ووقف المهاجرة التي يتوقف عليها نمو الوطن القومي

واللجنة تلفت النظر الى امتداد الحركة التهييجية في البلاد رغم ان الادارة الفلسطينية تعلم كل شيء عن اولئك المهيجين وعن مراكزهم وعن جرائدهم ووكلائهم وهذه القوة الحاكمة لم تتخذ الاحتياطات ضد المؤتمر الذي انعقد في نابلس والذي كان مصدر اثارة العرب وتسميم افكارهم ضد اليهود . ان عدم اتخاذ السلطة للاحتياطات الضرورية في ذلك الحين يجعلها مسؤولة عن الحوادث المحزنة التي تنشأ عن الحركة التحريضية التهييجية.

ان سكان فلسطين في محيط تهييجي خارق للعادة ولولا النظام الموجود في الصفوف اليهودية لاصبحت الحالة فوضى ولعم الذعر والخوف .

ان المهيجين العرب يتجولون في مقاطعة الجليل في السيارات ولذلك فالفلاحون مستعدون للهجوم وكأدلة محسوسة على ما نقول نورد امثلة منها هجرة العرب الساكنين في محلات يهودية من محلاتهم الى اماكن اخرى ومنها ان العرب الذين لهم على اليهود بعض الديون يطالبون بدفعها وسدادها سريعاً ومنها ان الصحف الفلسطينية قد دونت في اخبارها حدوث جرائم اكثر من العادة في الايام الاخيرة

وقتل العرب عدة سياح من اليهود وقد اشيعت شائعات عديدة عن ان الحكومة لا تتداخل اذا هجم العرب على اليهود وان الحكومة راضية عن المؤتمر الذي انعقد في نابلس والمظاهرات التي ستسير في ١٥ آب وفي كل يوم تتولى الحكومة على سلاح من بعض ابناء العرب ولكن هذه الحكومة عجزت عن معرفة المركز الاصلي الذي يوزع هذه الاسلحة

ان اللجنة التنفيذية العالمية الصهيونية الاصلاحية تنتظر بفارغ الصبر الوقت الذي تتخذ فيه الحكومة التدابير الباتة لمنع وتوقيف الحركات التهييجية في الحال والاستقبال

(عن الواسفت عدد ٣٤)

السم في الدسم

مسألة التفاهم بين العرب واليهود

(وصلنا الخطاب الذي القاه الدكتور ارلوزوروف مدير القسم السياسي في اللجنة التنفيذية الصهيونية على جمع من الصحافيين في ٢٧ — ٨ — ٣١ في القدس) اخذنا منه ما يلي، ولنا عليه رد ننشره في عدد قادم

انا اصبحنا مرة اخرى في دور من الايام المكهربة الجو المملوءة بالاشاعات الى درجة يظن فيها البعض انه دور غير ملائم لاي تصريح سياسي خصوصاً وانا في عهد دعاية لا رادع لها ولا مسئول عنها، دعاية جعلت من ما كنة حجارة مدافع رشاشة، دعاية اقامت ضجة مصطنعة حول قرارات اتخذتها الحكومة بعد درس عميق على اساس تقرير وضعه شخص تخصص في شؤون الامن العام . ويوجد عدد غير يسير يظن انه ما دامت طمأنينة النفوس مفقودة فليس بالطاقة ان نفكر في المستقبل القريب في تتبع الخطة التي سرنا عليها حتى اليوم في سبيل التفاهم بين اليهود والعرب في فلسطين : ان القاعدة الاساسية لهذا التفاهم موجودة لا لزوم الى التفتيش عليها لانها جلية من الان . وهذه القاعدة قد تحددت من جميع جوانبها بكل معنى الكلمة في البرنامج السياسي الذي جرى انتخاب اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديدة في المؤتمر الصهيوني السابع عشر على اساسه نعني على اساس احد البنود الوارد فيها: ان اللجنة التنفيذية الصهيونية ستعمل جميع ما بوسعها في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لانشاء علاقات ود وسلام وتقرب بين اليهود والعرب في فلسطين على اساس المبدأ القائل بعدم سيطرة احد الشعبين على الاخر مهما كان عدد احد الشعبين ولا ان يكون خاضعاً لسلطته وبهذه المناسبة اريد ان اصرح انه لولا وجود هذا البند ضمن البرنامج المذكور لما تشكلت لجنتنا الحالية . ان قيمة هذا البند في غاية من الاهمية ومعناه اننا نرغب في جعل التساوي بين الشعبين حجر الزاوية في حياة البلاد العامة بصرف النظر عن نسبة القوة والعدل اي بدون ان تعتبر الهجرة اليهودية المستمرة ذات خطر على احد . وهذا المبدأ في نظرنا لا بد له مع الايام من التسرب الى كافة فروع حياة فلسطين السياسية والادارية في المستقبل وهذا التسرب لا يكون فقط عن طريق الاستفادة من الفرض الانشائي او عن طريق الاشتراك في قوة البوليس المحلية بل عن طريق الحياة الدستورية وسائر المؤسسات المختلطة ايضاً ايا كان نوعها اي من لجان الاحصاء حتى المجلس الزراعي الاعلى وهذا المبدأ يتعين ان يكون اساس العمل المشترك في كل مؤسسة من هذا الطرز . ولكن يوجد من يزعم بانه ليس هناك امل بان زعماء العرب سوف يقدرون اهمية هذا المبدأ ويقدرون البركة الجليلة التي تعود على البلاد في المستقبل من جرائه وان النهار الذي يوافقون به على هذا المبدأ لبعيد جداً ولكن انا اشك ان هذا النهار في البعد الذي يتصورونه وذلك لاني اعتقد انه سوف لا يمضي وقت طويل بدون ان يفطن زعماء العرب وعقلاؤهم والشعب الخاضع لنفوذهم الى مراجعة اعمالهم في السنوات الاخيرة ليقفوا على النتيجة . ففي بضعة السنوات الاخيرة قد انتصر العرب في بعض المواقع ولكن في النهاية اية ثمرة قطفوا ؟ لقد كان نصيب جهودهم في سبيل الغاء الانتداب وتصريح بلفور الفشل وهكذا سيكون ايضاً في المستقبل كما يعلم كل واحد منهم . انهم يعلمون انه لم يبق امام الشعب اليهودي مجال لتنازل جديد ان الشعب اليهودي رغماً عن ازمات السنين الاخيرة قد ازدادت قدمه رسوخاً في البلاد من الوجهة الاقتصادية ولا يمكن لاي انسان ان ينكر عليه انه اصبح عاملاً قوياً لا يستهان به في حياة البلاد الاقتصادية . ففي ضمنه الضرر الجسيم والخسارة العظيمة وفي نجاحه الخير والفرح للمحيط الواسع من الطوائف غير اليهودية . كل واحد في البلاد يعرف ان اليهود في نمو متواصل وان هجرتهم مستمرة تارة سريعة وطوراً بطيئة فاذا سارت هجرتهم بخطوات بطيئة في المدة الاخيرة نظراً للازمة الشديدة العالمية فانها بعد برهة يسيرة عندما يزول شبح الازمة العالمية من الوجود ويزداد استيراد الاموال الاجنبية الى البلاد ستصبح كبيرة واسعة وستكون البلاد ذات قابلية لعدد كثير من المهاجرين .

وانا اثق ان عدداً كبيراً من العرب يعترفون — ومن بينهم من لم يجسروا ابداً على الاعتراف — ان ليس بالامر السهل تجاهل هذه الحقائق او عرقلة هذا التقدم .

لقد ادى بنا الحال الى درجة ان الذين يتعاملون في شؤونهم اليومية في الامور الاقتصادية مع ابناء الشعب الاخر يخافون من ان تلصق بهم تهم الدسائس السياسية والخيانة الوطنية . منذ ايام فقط قرأت ما كتبته الجامعة العربية حول اضراب سائقي السيارات العرب واليهود

فانبعث فيما قالته خطة الارهاب حتى تدع الخوف يتسرب الى قلوب العرب ويمنعهم من ان يصرحوا بما يشعرون نحو التعاون الاقتصادي والاجتماعي والادبي مع اليهود . انا افتكر ان ليس من الحكمة السياسية ان نطألي، رأسنا امام ارهاب الصحافة العربية

كما اني ما كنت لاطأطئ رأسي ايضاً لو جاء مثل هذا الارهاب من طرف اي قسم من الصحافة اليهودية . فليس على العاملين ان يخافوا من محاولات تهديدية من هذا النوع نهايتها الفشل والخذلان ما دام بالبلاد منافع اقتصادية مشتركة تنمو وتتوسع من يوم لآخر

أن هذا التطور سيتحقق اردنا ام لم نرد اراد العرب، او بعضهم، او لم يريدوا . انني المس آثاره في كل يوم في الميادين المتنوعة في فلسطين . ولكن المسألة هي انا نرغب في مثل هذا التطور وانا نريد ان نمد يد المساعدة الى المصالح المشتركة والتعاون في جميع الفروع الاقتصادية والاجتماعية والادبية ام لا . واريد ان اعلن ان اللجنة التنفيذية الجديدة هي على اتم الاستعداد بكل قوتها لتعضيد هذا التطور وعلى تشجيع كل من يريد انشاء علاقات نزيهة وصريحة وروابط تقرب وحسن جوار ملموس في البلاد !!!

***

رسالة قلقيلية

الواجب المفروض

واعني، بالواجب المفروض، نجدة نابلس وترديد صوتها العالي الداوي في كل قرية ومدينة والا اتخذ المستعمر العاتي هذا السكوت المشين برهاناً على — حيدتنا — او عدم مشاركتنا لنابلس في حركتها الاخيرة، ولن تقنعه هذه البرقيات الاحتجاجية باننا نشعر مع نابلس ونتألم لالمها . ومتى اقتنع الظالم — وهو مقتنع لاشك — بانا على الحياد نتفرج على آلام اخواننا وشقاوتهم ازداد طغيانه وفتكه بمن استاقهم — ونحن ننظر ونتفرج — الى السجن وقبر الاحياء على الاصح

يجب ان نهتم، ويجب ان نعمل فالمستعمر يرقب الحالة ويقدر نتائج عسفه وجوره فاذا رأى هذه النتائج في غير مصلحته اقلع عن ذلك العسف والجور وسلك مسلكاً وسطاً . الحقيقة انه شيء مخز مخجل وهذا لعدم وجود تشكيلات متينة ترقب الحالة، والامل الباقي في اللجنة التنفيذية ان شاء الله، ان شاء الله !!

رساله نابلس التلفونية

الحاكم يرفض اخراج المعتقلين بالكفالة

رفض المستر بيلي حاكم نابلس بناء على مطالعة دائرة البوليس قبول طلب المعتقلين المحكومين باخراجهم بالكفالة ريثما يتم النظر في الاستئناف الذي قدم الى المحكمة المركزية.

رسالة حيفا التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في حيفا

تفتيش البيوت للبحث عن الصورة

ذهبت في الساعة الثانية بعد الظهر قوة من البوليس مؤلفة من الضابط فريد ابو نسب والاونباشي حسن حمزة وبوليس التحري يوسف نصر والمختار الى بيت الوجيه عزة بك القاسم للتحري عن الصورة التي نشرت في الاهرام والاحرار وبعد التفتيش الدقيق انصرفوا ولم يجدوا شيئاً.

الوطنيون يقاطعون حفلة وداع المندوب

تعلمون بان بلدية حيفا دعت المندوب السامي الى حفلة تكريم فرفض قبولها ولكن الحكومة ستقيم له هذا اليوم حفلة وداعية بمناسبة سفره وقد قرر الوطنيون مقاطعتها استنكاراً لما حدث في نابلس وفي القدس.

حيفا تدعو الاستاذ مكرم عبيد

دعا الاستاذ محمد علي التميمي واحد الامام في جبل لبنان الاستاذ مكرم عبيد (في بيت مري) الى حفلة عشاء تقام في حيفا باسم الجمعية الاسلامية فوعده بتلبيتها حين مروره بحيفا»

حفلة شاي للاستاذ مكرم

وقد شكلت لجنة لاستقبال الاستاذ مكرم عبيد في حيفا وستدعوه الى حفلة شاي تقام تكريماً له في فندق وندسور باسم مدينة حيفا

رد على مقال

نشرت جريدتكم الغراء في عددها ٣٦٥ الصادر في ٢٦ تموز سنة ١٩٣١ مقالا بعث به القسم الاكبر من تلامذة الصف النهائي من مدرسة الفرير بالقدس الى كل من مدير المعارف وحاكم القدس وقنصل فرنسا يبينون فيه النقاط الاساسية التي ادت الى رسوبهم في الامتحانات الاخيرة وكلها تنطق بعدم كفاءة المعلمين ورداءة الطرق المتبعة للتعليم في هذه المدرسة ويحتجون على المعاملات الشاذة التي كان يعامل فيها الطلبة الخارجيون دون الداخليين .

ساءني كثيراً كما ساء كل من تخرج في هذا المعهد الذي عهدناه مورد الفضائل والمعارف والذي كان ~~يضرب المثل~~ في تهذيبه وتعليمه ان يقال عنه ما قيل وان يكون القائل فئة من ابنائه الذين استظلوا جدرانه ايام حداثتهم واستنهلوا فيه موارد التربية والعلوم .

قد يكون بعض ما جاء في المقال على جانب من الحقيقة وكنا نود لو ان ينظر في امر الطلبة بعين الاهتمام . وقد ذهبت الغيرة بفريق من خريجي المدرسة القدماء، الذين آلمهم رسوب اخوانهم الفنيين في امتحاناتهم الى ان يصلحوا ذات البين بينهم وبين الادارة فعقدوا عدة اجتماعات تباحثوا فيها بهذا الموضوع ورغبوا اخيراً في الاجتماع الى كاتبي المقال عساهم يتوفقون الى حل مرض الا ان هؤلاء لم يحضروا في الموعد المضروب وهماً منهم بان متقدميهم يريدون بهم شراً . اما وقد ابوا ان يولونا ثقتهم فاننا نركن بمواصلة جهادنا في هذا الشأن الى جمعية خريجي الفرير الذين اخذوا على عاتقهم الاهتمام لاطراد التحسين في حالة المدرسة ولتثبيت العلاقات الودية بين الطلبة والمعلمين الا اننا لئن سكتنا الآن فلا يسعنا ان نغفل ما قد جاء في آخر المقال من ان مدرس اللغة الانكليزية لا يحلو له الكلام الا عن العلائق الجنسية ولا يختار من المواضيع الا ما يشبع اهواءه الفاسدة .

اما ان الطلبة قد ثار ثائرهم لرسوبهم في الامتحان فهذا مما لا نلومهم عليه اما ان تذهب بهم ثورة الغضب الى الافتئات على مثل مدرس اللغة الانكليزية وقد شهد له الوف الطلبة وكثيرون ممن عرفوه بالفضيلة وسلامة النية فهذا ما لا يغرم عليه الضمير الحي وروح الاداب وما لا يسعنا الا ان نستنكره استنكاراً

عشرون عاماً تقر للمدرس المذكور بانه رجل الاخلاق السامية رجل المبادئ القويمة رجل النشاط المتجسم رجل التضحية والعمل والاخلاص الرجل الذي لا يألو جهداً في ان يزرع في قلوب تلامذته بذوراً من ازهى الازهار واطيب الاثمار

فاذا تكلم عن العلائق الجنسية فلانه يعتقد بان الطالب الذي وصل الصف النهائي قد اجتاز سن الحداثة ودخل طوراً من الحياة وجب عليه فيه ان يفقه كل اسرار الحياة قبل ان تتلقفه المياه الاجتماعية وهو جاهل كيانها وهذا شأن سائر معلمي الفلسفة والاداب والتاريخ ولو كان يعرف الاستاذ المذكور ان بعضاً من المنتهين هذه السنة لا يزالون احداثاً لا يدركون معنى الحياة ويعزون كلام المعلم في موضوع كهذا لارشادهم الى اهواء فاسدة لضرب صفحاً عن مثل هذه الدروس التي ما اجراها ان تكون النفوس الكبيرة وعاملهم معاملة الاحداث

كان يترتب على اولئك التلاميذ قبل ان يلقوا الكلام على عواهنه وبدلا من ان يوردوا الامثلة على رجل فاضل اولاهم جميلا ويفضحوا بذلك اعمالهم الصبيانية ان يرعووا ويفكروا ملياً بما عليهم من الديون والاقرار بالحسنى نحو معلميهم

هذا وان ادارة المدرسة وجمعية خريجيها سوف تبذلان الجهد في التحري عما نسب الى المدرسة من التقصير والاهمال وذلك للسير في مدارج النجاح ومساعدة ابناء هذه البلاد التاعسة

«الامضاء» احد خريجي الفرير القدماء

من انكلترا الى الهند

بطريق فلسطين

قررت شركة الطيران الانكليزية « امبريال اروير » ان تنشئ على سبيل التجربة خطاً جوياً بين انكلترا والهند، في الشتاء، بطريق فلسطين وذلك بالنظر لتقدم العمل في انشاء الميناء البحري الكبير في حيفا . وستشرع الشركة المذكورة بتسيير طياراتها في اواسط شهر تشرين الاول القادم، مرتين في الاسبوع، في يومي الاربعاء والسبت تقوم من انكلترا قاصدة الهند، فالطيارات المسافرة يوم السبت تسير بطريق فلسطين بعد ان تعرج على اثينا وقبرص . وبعد ان تصل الى حيفا تتابع طيرانها الى الهند بطريق بغداد

اليهود من سلانيك

أمس الاول زار السياح اليهود القادمون من سلانيك الوكالة اليهودية . وقد استقبلهم الدكتور بركسون وتحادث معهم في امكان انشاء مستعمرة يونانية يهودية في فلسطين

التحقيق في قضية المعتقلين الاحرار

الجلسة الرابعة

شهادة المستر « بيلي » حاكم نابلس الاداري

عقدت هذه الجلسة في الساعة التاسعة والربع من صباح الاربعاء « امس » و كان اول من حضر من وكلاء الدفاع الاستاذ عادل زعيتر ثم تلاه الاستاذ عوني عبد الهادي فالاستاذان ابكاريوس وفخري الحسيني.

الصحفيون والحضور

وحضر الجلسة من الصحفيين مندوبو الحياة والجامعة العربية وفلسطين، والبالستين بوليتن، وها آرتس، كذلك كان جمهور غفير من الشباب والوجهاء يملأ غرفة التحقيق ورواق المحكمة الخارجي.

النيابة

هناك شاهد وهو المستر بيلي قائمقام نابلس ولديه بعض معلومات رسمية تتعلق بهذه القضية

الاستاذ عادل زعيتر : ولكن لدينا شاهد نيابة آخر نريد مناقشته.

قاضي التحقيق : هل لديك مانع من سماع شهادة المستر (بيلي)

الاستاذ زعيتر : لا مانع لدي من ذلك

شهادة المستر « بيلي »

بعد ان اقسم اليمين القانونية اجاب على اسئلة النيابة بما يلي : انا الحاكم الاداري لمنطقة نابلس وصار لي في هذا المنصب مدة سنتين واعرف عن جمعية الشبان المسلمين والجمعية الاسلامية المسيحية والجمعية الوطنية العربية الشيء الكثير واحفظ « اضبارات » لجميع هذه الجمعيات.

« وهنا ناولته النيابة « اضبارة » فقرأ »

هذا الملف نمرته ١٢٢—٥٨ وقد اسست الجمعية الاسلامية المسيحية في جميع انحاء فلسطين في سنة ١٩١٩ ولا اعرف ما هي غايات هذه الجمعية التي لم تسجل عندنا رسمياً وقد كانت فروع هذه الجمعية منحلة تقريباً منذ اربع سنوات وخاصة فرع نابلس، وفي ٢٠ شباط سنة ٩٣١ ارسلت جمعية نابلس كتابا الى مدير البوليس تحتج فيه على القساوة التي يلاقيها السجناء في عكا على يدي المستر « بايك » وقد بعث الينا مدير البوليس بنسخة عن هذا الكتاب فتحرينا عما اذا كانت هذه الجمعية في حيز الوجود املا وبمقتضى المادة « ٧ » من قانون الجمعيات العثماني فحصنا دفاتر الجمعية فوجدنا انها ليست قانونية فاقمنا الدعوى على السكرتير السيد عزة دروزه الذي اعترف بان هذه الدفاتر لم تكن منظمة فحكم عليه بغرامة وقد اخطرناه في ذلك الحين بوجوب تسليم دفاتر الجمعية بعد شهر، وقد قدمت الجمعية في غضون ذلك التاريخ طلبا بتغيير اسمها من الجمعية الاسلامية المسيحية الى الجمعية الوطنية العربية وقد رد اليها الطلب لتذكر فيه غايتها وقد ذكرت هذه الغاية فيما بعد وهي ان الجمعية تسعى للاستقلال والوحدة العربية ثم الدفاع عن حقوق العرب وامانيهم المقدسة من الوجهة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبذل الجهود لانهاض العرب من الوجهتين المعنوية والمادية، وقد رد حاكم المنطقة حينذاك على هذا الطلب بان الجمعية الاسلامية المسيحية لم يكن معترفا بها بموجب قانون الجمعيات العثماني

النيابة : هل قدم لكم طلب للسماح باقامة مظاهرات في ١٥ آب سنة ٩٣١

الشاهد : من المتعذر ان اجيب على هذا السؤال دون الرجوع الى الملف المختص بهذه المسألة ولكني مع ذلك اقول بان الطلب قدم قبل يوم ١٥ آب بقليل وليس بامكاني القول عما اذا كانت صورة الطلب باسم الجمعية الاسلامية المسيحية او باسم شخص خارج عن الجمعية

النيابة : هل قدم لكم طلب لعقد اجتماع عام في ٣١ تموز

الشاهد : لا ولم اعط اي اذن بعقد اجتماع عام في نابلس

المحكمة : هل من الضروري ان يؤخذ اذن الحكومة في مثل هذه الاحوال

النيابة : اترك الجواب للشاهد

الشاهد : ان هنا اخذ الاذن ضروري بموجب قانون البوليس وقانون الاجتماعات العامة العثماني

الاستاذ زعيتر يناقش الشاهد

الاستاذ عادل زعيتر : انت تقول ان الجمعية بقيت ٤ سنوات لا يسمع لها صوت الا تعلم ان هذه الجمعية قد عقدت اجتماعا بتاريخ ١٩ آب سنة ٩٣١

الشاهد — لا اعلم ذلك

الاستاذ زعيتر — الم يكن هناك في نابلس لجنة للمؤتمر العربي في عهدك

الشاهد — اعتقد ان هناك اعضاء ممثلين اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

الاستاذ زعيتر — هل للجنة التنفيذية مراكز في مختلف مدن فلسطين

الشاهد — الذي اعرفه ان للجنة التنفيذية اعضاء في مختلف المناطق وليس لها مراكز خاصه للاجتماع

الاستاذ زعيتر — الا تعرف ان اللجنة التنفيذية ممثلة للمؤتمر الممثل لمختلف الجمعيات في فلسطين

الشاهد — لا اعرف

الاستاذ زعيتر — الا تذكر ان لجنة المؤتمر العربي في نابلس قد طلبت منكم تغيير اسمها باسم الجمعية الاسلامية المسيحية لان اسمها السابق لم يكن مسجلا رسميا

الشاهد — لا اعرف اي شيء عن هذا لاني كنت في غضون سنة ٩٢٩ في انكلترا

الاستاذ زعيتر — الا تعلم ان اللجنة التنفيذية في القدس تمثل الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس وغيرها من الجمعيات

الشاهد : لقد سبق وقلت انه ليس هناك قيد رسمي للجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

الاستاذ زعيتر : قلت ان الجمعية الاسلامية المسيحية كانت منحله فهل تقول ايضا انه لم يكن بينها وبين المندوب السامي مخابرات ومراسلات

الشاهد : لقد قلت اننا علمنا بوجود هذه الجمعية في ٢٠ شباط سنة ٩٣١ فقط

المحكمة : ان الشاهد لا يستطيع الاجابه الا على ما يعرفه هو بالذات اما ان كان هناك شيء اخر فعلى الدفاع ان يثبته

الاستاذ زعيتر : الا تعلم ان هذه الجمعية كان عليها واجبات محليه وانك كنت تدعو اعضاءها بصفتك حاكما اداريا للوقوف على رأيهم في بعض الحوادث

الشاهد : انني لم ادع في اثناء وجودي بنابلس اي عضو من اعضاء هذه الجمعية بصفته عضواً وقد قلت اني سمعت بوجود الجمعية في ٢٠ — ٢ — ٣١

الاستاذ زعيتر : وهل من عادتك ان تدعو اعضاء الجمعية دون ان تعلم انهم اعضاء

الشاهد : على كل كنت اطلب من بعض الافراد مقابلتي بصفتهم الشخصية

الاستاذ زعيتر : اليس غريب منك وقد صار لك مدة غير قليلة في نابلس ان لا تعرف بوجود مثل هذه الجمعية وصلتها بالمؤتمرات الوطنية

الشاهد : لقد كان استغرابي شديداً حتى عندما علمت بوجود الجمعية التي لا يوجد لها قيد رسمي عندنا لذلك فقد اوعزت الى البوليس ليقيم عليها الدعوى لعدم تسجيلها رسمياً

الاستاذ زعيتر : مع انك الحاكم الاداري لمدينة نابلس فالظاهر انك لا تعرف ما يجري الا متأخراً جداً

المحكمة : ان الشاهد يعرف ما يجري بصورة علنية ولا يعرف ما يجري سراً

الاستاذ عادل : لا شيء يجري في السر وسيثبت الدفاع هذا

الشاهد : اعرف شيئاً كثيراً عما يقع ولكني لا اعرف كل شيء

المحكمة : هل كنت تعرف ان المتهمين كانوا سيوكلون الاستاذ عادل زعيتر مثلا

الشاهد : كنت اعرف هذا ٩٥ في المائة « ضحك »

الاستاذ عادل : لكن الحاكم الاداري المستر بيلي لا يعرف ٩٥ في المائة مما يجري في نابلس « ضحك »

الشاهد : انا اعرف اكثر مما يظن الدفاع

الاستاذ عادل : سيثبت الدفاع انه لا يعرف شيئاً « ضحك »

الشاهد : يلوح لي ان هناك اتفاقا بيني وبين الدفاع ويمكن القول ان الجمعية عندما قدمت احتجاجها على معاملة السجناء لم تكن مسجلة رسمياً

الاستاذ زعيتر اية جمعيات تقصد عندما تقول انه غير معترف بها بموجب قانون الجمعيات العثماني.

الشاهد : عندما علمنا بان الجمعية غير مسجلة رسمياً اجرناها بذلك فجاءنا كتاب بتوقيع السيد عزة دروزة يطلب فيه منا السماح بتأسيسها فاحلنا الكتاب على حاكم اللواء الشمالي وفي تلك الاثناء طلب تغيير اسم الجمعية الاسلامية المسيحية باسم الجمعية الوطنية العربية الا اننا لم نعترف بالجمعيتين

الاستاذ زعيتر : المخبركم السيد عزة دروزة في كتابه اليكم انه لا يريد تأسيس جمعية جديدة وانما ما يريده هو تغيير الاسم فقط

الشاهد : لم يكن هناك تغيير في غايات الجمعية وانما في اسمها فقط

الاستاذ زعيتر : تقول انه تقدم طلب للسماح باقامة مظاهرة فهل لديك معلومات عما جرى بعد هذا الطلب بالنسبة للجمعية الوطنية العربية وجمعية الشبان المسلمين

قاضي التحقيق : كيف هذا يؤثر على التهم الموجهة الى موكليكم

الاستاذ عادل : لاثبات ان موكلي لم يقوموا باية مظاهرة

قاضي التحقيق : الشاهد لم يقل انهم قاموا بمظاهرة ولكنه قال انه قدم اليه طلب بشأن تغيير اسم الجمعية الاسلاميه المسيحية باسم الجمعية الوطنية العربية والمحكمة لا تعتبر ان اسم الجمعية له ادنى اهمية وعلى النيابة ان تثبت ان هذه الجمعية او غيرها اسست بنية الفساد وليعلم الدفاع ان التهمة الموجهة الى المتهمين الثلاثة يقال انها وقعت في ٣١ تموز سنة ٩٣١ فالبحث اذن يجب ان يدور حول هذه النقطة

الاستاذ زعيتر : اشكر القاضي واحتج على النيابه لمحاولتها ابراز وثائق بعد هذا التاريخ.

قاضي التحقيق : لقد قلت سابقاً ان نية الفساد تستنتج من الظروف المحيطة بالقضية وللنيابة ان تثبت فساد النية بواسطة احد شهودها ولكن مادامت النيابة لم تقدم مثل هذا الشاهد الذي تفسر اقواله بمصلحة المتهمين فعلى الدفاع ان لا يهتم كثيراً والمحكمة ترى ان كل هذه الجمعيات التي ذكرتها النيابة انما شكلت لغايات مشروعة كجمعيات الشبان المسلمين ولكن بالرغم عن ان هذه الجمعيات قد استوسجلت لغايات مشروعة فاذا ظهر للمحكمة ان الخطابات التي القيت في ٣١ تموز سنة ٩٣١ القيت بقصد التهييج والتحريض فعند ذلك تثبت للمحكمة نية الفساد والا فان هذه الجمعيات غاياتها شريفة مشروعة

الاستاذ زعيتر : هل من عادة هذه الجمعيات ان تعقد اجتماعات دون اذن الحكومة

الشاهد، كثيراً ما تعقد هذه الجمعيات اجتماعات دون اخذ اذن من الحكومة ولكن هناك اجتماع اخذ اذن من الحكومة لعقده في ٣٠ ايلول

الاستاذ عادل : هل هذا الاجتماع سيعقد بواسطة اللجنة التنفيذية

الشاهد نعم

« وهنا قرأ قاضي التحقيق اقوال الشاهد ووقع عليها هذا وخرج »

الشاهد شحاده عناني

واستدعت النيابة الشاهد شحاده عناني :

المحكمة لا تنس انك مقيد باليمين التي حلفتها البارحة

النيابة : لقد اخبرنا هذا الشاهد البارحة كيف تم انتخاب رئيس الاجتماع وخطاب السيد جمال القاسم واسماء الاعضاء الذين حضروا الاجتماع فهل له ان يخبرنا ماذا تم بعد ذلك

الشاهد : قام الدكتور سليم سلامه والقى خطابا ثم تلاه الشيخ صبري عابدين بخطاب آخر

النيابة : هل تعرف الشيخ صبري عابدين وماذا قال

الشاهد : نعم اعرفه وقد قال ما يلي :

« ايها السادة انما اوجه كلماتي الى شبانكم وكهولكم لتكونوا يداً واحدة ويد الله مع الجماعة كلكم يعرف الخطر المحدق بكم من تسليح المستعمرات اليهودية وعليه ارى انه يجب على كل فرد حضر الحرب العامة ان يكون مستعداً ليكون جنديا واذا كان اليهود يتمرنون حديثاً فان عندنا قوة كامنة تمرنت قديماً تستطيع ان تقف في وجه الاخطار الهائلة التي ابتلتنا بها الحكومة الانكليزية الظالمة واني اقترح على اعضاء هذا المؤتمر ان يألفوا الجمعيات في كل بلد ليتمرنوا على حمل السلاح ايضاً وان يكون كل فرد من افراد تلك الجمعية لديه بندقية حتى اذا ما شعرنا بالخطر هببنا في وجهه لصده عن ارواحنا واخيراً يجب ان نتسلح، كفانا سخرية، كفانا كتابة وقولا، يجب ان نتسلح باية طريقة كانت. بطريقة سرية، بطريقة شيطانية » انتهى...

المحكمة : كيف قوبل هذا الخطاب؟

الشاهد : قوبل بالتصفيق الحاد

« اعترض ابكاريوس بك على جملة ترجمت من الخطاب فطلب الى الشاهد ان يعيدها ثانية فسكت » فقال له عوني بك « انت ذاكرتك قوية جداً فاعد القول (ضحك) »

النيابة : ومن تكلم بعد ذلك

الشاهد : الدكتور صدقي ملحس وقد قال ما يلي :

« لا اوافق على اقتراح الشيخ صبري لانه خيالي اكثر منه حقيقي وانما يجب على كل جمعية من جمعيات الشبان المسلمين في كل بلد ان تؤلف فرقة كشافة رياضية يمرنونهم على حمل السلاح تحت اشراف تلك الجمعيات اما البلد التي لا جمعية فيها فتؤلف فيها فرق تسمى الفرق المستقلة » انتهى

المحكمة : كيف تلقى الحاضرون هذا الخطاب.

الشاهد : تلقوه بالقبول.

النيابة : هل هناك من القى خطابا غير الدكتور ملحس والشيخ صبري عابدين قبل طردك من قاعة المؤتمر

الشاهد : هناك كلمة للسيد جمال القاسم قالها بعد خطبة للاستاذ المظفر وهي :

« انني لا اوافق على رأي الاستاذ المظفر لانكم تعرفون حق المعرفة ان الفلاح احرص على ارضه من ماله فاذا قلت له لا تدفع مالك وان الجندي يهدده فانه يدفع حالا اما اذا قلت له ان اليهودي وهو جارك يحمل سلاحا يريد قتلك فيجد دافعاً من نفسه لمهاجمته »

الاستاذ عادل زعيتر يناقش الشاهد

الاستاذ زعيتر للشاهد : تقول انك خرجت من قاعة الاجتماع مطروداً مهانا وانك بعد عشر دقائق دونت هذه الافادات لذلك ادعوك ان تلقي النظر على جميع هذه الافادات وان تنظر جانبا ثم تتلو علينا نفس ما كتبت

القاضي : وما هي الغاية من ذلك

الاستاذ زعيتر : لاثبت انه غير صادق في افادته وانه هو زور هذه الاوراق تزويراً

القاضي : اقترح ان تكون كيفية السؤال هكذا : انك عندما كتبت هذه المذكرات بعد سماعك الخطب بعشر دقائق اليس من الممكن ان تكون ذاكرتك قد خانتك ؟ المحامي وجه نفس السؤال ؟ الشاهد : انني كتبت كلمات اخف وطأة مما كان من قبل، انني لم اكتب كل شيء

القاضي : امستعد ان تقسم بان ما كتبته هو خلاصة ما قاله الخطباء ؟ ج نعم

الساعة والتاريخ

الاستاذ زعيتر : انت كتبت هذه الاوراق فهل دونت في آخرها الساعة والتاريخ حين انتهيت من تلوينها ؟ ج لا اتذكر . س : هاهي الاوراق فانظر اليها ج : لا . س . هل دونت الساعة التي قيلت فيها الخطب

وسننشر غداً مناقشة الاستاذين عادل زعيتر وعوني عبد الهادي مع الشاهد فنلفت اليها الانظار.

(يتبع)

مدير خارجية العراق

يقدم استقالته

بعد رجوع موفق بك الالوسي مهمته في الحجاز واليمن اختلف مع وزير الخارجية العراقية فقدم استقالته بكتاب شديد. وموفق بك احد اساتذة مدرسة الحقوق في بغداد.

رسالة بيسان

وفد بيسان يزور نابلس

سافر الى نابلس وفد مؤلف من احد عشر شابا من بيسان هم السادة : فريد فخر الدين، احمد ابو علي، محمد سليم حجازي، عبد الكريم حجازي، عبد الرحيم الحلبوني، عطا الله قطيفان نديم ابو غزاله، شكيب حلاوة، طاهر جاموس عارف مقبول، احمد الرشيد. فحلوا في نادي الجمعية العربية الوطنية وتناولوا طعام العشاء على مائدتها وفي صباح أمس زاروا الجرحى في المستشفى وقدموا لهم طاقات الزهور باسم اهالي الغور، وقاموا بواجبهم في تحية المدينة الباسلة. وكان الجواسيس يحيطون بالوفد حيثما حل وايثما سار. وبعد ان تناول شباب بيسان طعام الغداء على مائدة السيد دياب ابو علي قفلوا راجعين الى بلدهم

اجتماع مع القائمقام

اخبرتكم سابقاً عن الدعوة التي وجهها القائمقام لرؤساء العشائر ومخاتير القضاء وازيدكم اليوم انني حضرت هذا الاجتماع بصفتي مراسلا للحياة فدار البحث اولا عن عدد العمال العاطلين في بيسان والقضاء فطلب من المجتمعين ان يقدموا له كشفاً بعدد هؤلاء، ثم بحث عن المشروع الانشائي فقال القائمقام ان الحكومة تود ان تعرف عدد الذين كانوا يملكون ارضاً وباعوها، واسباب البيع، وعدد المزارعين الذين اخرجوا من الاراضي بسبب انتقالها لليهود ثم طلب من الحاضرين ان يتبرعوا بما في وسعهم لتعمير مسجد بيسان

وتكلم السيد فريد فخر الدين فطلب من القائمقام ان يبلغ الحكومة بابلاغ هذا الاجتماع الى الحكومة

كتاب الفريضة

في حساب الفريضة

[illegible] الى الاسلام [illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] عند الرئيس [illegible] وان احكام
[illegible] ارباب الاراضي
[illegible] الى ذلك ان هذا [illegible] كثير
[illegible] التي ما زالت الى يومنا هذا
[illegible] من الطرق في سنين عدة هذا
[illegible] الاستاذ نسيب افندي فوضع
[illegible] هذا الفن تسهل على الناس الاطلاع
وعلى [illegible] بحيث لا يجد كلاهما مللا
[illegible] ولم يكتف بذلك بل اضاف الى كتابه
كل [illegible] بالارث وهذا الفن فاشتمل كتابه
على [illegible] كانت على اختلاف
انواع [illegible] القبر [illegible]
[illegible] الطاهر وانه لما
[illegible] ان هذا الكتاب قد فرغ من
تأليفه [illegible] في طبعه وخرجت الملزمة الاولى
منه [illegible] جيد [illegible] فوجدت
الطريقة السهلة والاسلوب السلس والعبارة
[illegible] والاستاذ نسيب افندي البيطار
[illegible] القضاء [illegible]
وهو يشتغل في امور المواريث وما يتعلق
[illegible] ان يجد من رجال القضاء والقانون
[illegible] تشجيعا له وتعضيدا
[illegible] الذي قام به بمفرده رغم
[illegible] الكثيرة لم يبغ من ورائه ربحا ماديا او
سمعة وانما [illegible] ابناء الوطن كما ذكر
ذلك في مقدمة كتابه ولا ادل على ذلك من انه
جعل ثمن [illegible] عشرين قرشا فلسطينيا
وهو مبلغ لا يسدد نفقات طبعه .

عبد الغني [illegible]

حكم وافكار

لكتاب غربيين

— عندما يتحول احترام الرئيس في [illegible] المرؤوس الى حقد يجب ان ترغب بزيارة [illegible]

•••

— اكثر المساهدات الدولية اوجدت اسبابا للحروب ولم تقدر ان تمنع حربا كان مقررا .

•••

— [illegible] لا تقدر ان تهدم الحقوق ولكن [illegible] الا بالقوة

•••

— الحرية عند بعضهم تكون في انقضاء [illegible]

•••

— ان معرفة نقائص الذين نريد ان نحكمهم تفيد اكثر من معرفة فضائلهم وصفاتهم العالية

استنكار واحتجاج

استنكر واحتج على الحكومة لتسليمها [illegible] العربية [illegible] وشبابها [illegible] والشيخ عابدين [illegible] الوحشية [illegible] وجرحى [illegible]

[illegible] حسن

حالة الزعيم غاندي

في الباخرة

ورد تلغراف من الباخرة راجبوتانا جاء فيه ان المهاتما غاندي قضى اول يوم في البحر مبتهجا وكان لشدة سروره يخرج من زاويته المألوفة الى النزهة فتكلم بحادث الركاب وداعب الاطفال وسطح سلالة قيد النزهة التي يسافر اول مرة

وقد قال غاندي لربان الباخرة وهناه اسطفان ابتهاجا : (انا سجينكم لمدة اسبوعين) فدعاه الربان لكي يصعد الى جسر السفينة وقال «ساحسن معاملتكم ولكني لا اعلم كيف يكون الجو» فقال غاندي ولكني لا انكر عليك انني بحري اكثر مني سجينا فلا اخشى البحر

وقد جاء غاندي معه بعشرة غالونات من لبن الماعز عقمها له الدكتور مهنادين طبيب مستشفى ذكرى الملك ادوارد في بومباي

وبعد ما تلا غاندي مئات التلغرافات الواردة عليه من جميع انحاء العالم يتمنى له باعثوها سفرا ميمونا ونجاحا قضى وقتا طويلا يعمل في مغزله ثم قام بفريضة الصلاة على ظهر الباخرة فكان لصلاته تأثير عظيم في الركاب حتى ان بعضهم اشتركوا فيها معه والمعلوم هنا ان شوكت علي يسافر بصحبة غاندي من بورت سعيد والمأمول ان تتاح الفرصة للبحث في المسألة الطائفية وتسويتها وقد بات غاندي الليلة البارحة على ظهر السفينة تحت القبة الزرقاء .

ورد تلغراف آخر من راجبوتانا جاء فيه ان المهراجه بهوبال والبنديت مالافايا والسيدة نايدو والمس سلايد كلهم اصيبوا بدوار البحر عدا المهاتما فانه مالك كل قواه كأنه وثن عظيم لم تغته وجبة طعام واحدة وهو يبيت على ظهر السفينة بغير فراش ويستيقظ الساعة الرابعة صباحا

وقد لقي غاندي كل حفاوة واكرام وحسن ضيافة من الكابتن جاك ربان الباخرة والتمس السرياتي من غاندي ان ينتقل الى الدرجة الاولى ولكن غاندي ابى واصر على البقاء حيث هو [illegible] غاندي وقته بالكتابة والرد على الرد على التلغرافات التي ترد عليه بلا انقطاع ويتحدث [illegible] والابتسام لا يفارق فمه والركاب يحاولون التقاط صورته وبعضهم يلتمس منه ان يوقع اسمه في مفكراتهم .

احسن من الاوسمة

ان ظلم السلطة وارهاقها لاحرارنا الابطال يزيدنا وإياهم ثباتا ولتعلم الحكومة ان سجنها لهم احسن من الاوسمة . وفي سبيل الله والوطن ما يلاقون من ظلم وجبروت

عبد الله كمال

للايجار

دار علوية ذات اربع غرف ومنافع تامة في حي المصرارة

واخرى سفلية ذات ثلاث غرف مع منافعها واقعة في الحي المذكور ايضا

فمن كانت له رغبة بالاستئجار فليراجع ادارة هذه الجريدة

غاندي في انجلترا

بساطة وفقر يكلفان كثيراً

الاستعداد لنزول غاندي في العاصمة البريطانية وتجهيز وسائل الاقامة له يجري اجراؤها بهمة ، ليست الحكومة الانجليزية هي المهتمة وحدها بالامر فهناك الهنود المقيمون في انجلترا وهم يزعمون من الحكومة اهتماما في توفير معدات الراحة لزعيم بلادهم الاكبر وقد انفقوا في هذا الصدد مبالغ طائلة في اعداد جناح « هندي » ليقيم فيه كما اعتاد من بساطة وشظف

والقصر الذي اختير في لندن لنزول المهاتما هو اسم شعري فاسمه « آريابافان » وهو في ارقى الاحياء وصاحبه من اكابر الاغنياء الهنود فهناك تجرد القصر من اثاثه الفاخر واستحضر من الهند بنفقات طائلة اثاثا بسيطا كالذي يتقلب فيه غاندي ، وجرى في بعض الحجرات اصلاحا يتناسب مع الاثاث واعد خدم القصر بملابس هندية كالتي اوصى بها غاندي اتباعه وجلب من مصنوع الهند ايضا اكسية غليظة لاتقاء البرد اذا اشتد الجو

ولما كانت لغاندي عادة قضاء نصف ساعة من كل يوم في المغزل فقد استحضروا له من الهند مغزلا وصوفا وقطنا وكتانا من احمد اباد

واعجب ما اعدوه عنزات ثلاث في اصطبل بديع اقاموه في الحديقة لان المهاتما لا يشرب غير لبن المعز وسيكون مع غاندي في السفينة حتى مرسيليا عنزاته الثلاث فاذا ما نزل في القطار الى باريس فلندن بقيت الاعنز في السفينة لاحقة به الى عاصمة انجلترا . والحيرة عظيمة عند الهنود فيما يغذون به غاندي فترة اسبوع الى ان تصل العنزات الهندية الآتية معه ، وقد جرى التفكير في ان تتقدمه في السفينة التي تسبقه ثلاث اخرى وسيصطدم هذا التدبير بكثير من الصعاب والموانع لان دخول الحيوانات الحية الى فرنسا وانجلترا يقتضي الكثير من الاجراءات والحجز الصحي الذي يمتد الى ما يقرب احيانا من ستة اشهر

تاريخ الحركات الاشتراكية

في الاسلام

تاليف الدكتور ب الجوزي استاذ الادب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق

كيف خدع آل روتشيلد

صدر حديثا بالانجليزية كتاب عنوانه « الدماء والبترول في الشرق » وضعه كاتب تركي يدعى اسعد بك وضمنه طائفة من المعلومات القيمة عن آبار البترول في باكو وازربيجان . واتى فيه على طرف من اخبار ملوك البترول الاسيويين قبل ان تطردهم روسيا السوفيتية وتستولي على آبارهم

ومما جاء في هذا الكتاب ان حياة اكثر اولئك « الملوك » .. كانت اشبه ما يكون بحياة « آل كابوني » الشهير بمعنى ان السطو وسفك الدماء والاحتيال كل ذلك كان من وسائلهم « المشروعة » ومن اسباب ثرائهم الهائل . ومما يروى في هذا الصدد ان احد اولئك الملوك المزعومين واسمه « موسى يعقوب » فقد كل ثروته في القامرة . وجف بئر البترول التي كانت تدر عليه الذهب ولما يئس من بيع هذه البئر لجأ الى الحيلة فغطى قاع البئر وجدرانها بالاسمنت وصب فيها شيئا من البترول ثم عرض بيعها على روتشيلد فارسل هذا مندوبه لمعاينتها وانخدع المندوب ودفع الثمن ثم لما انكشفت الحيلة واراد استرداد المبلغ الضخم الذي دفعه هدده موسى يعقوب بالقتل اذا لم يبادر بالفرار . ولعل هذه هي المرة الوحيدة التي انخدع فيها افراد عائلة روتشيلد بصفقة عالية

وقد طغى اولئك الملوك وبغوا . ويروى اسعد بك عن احدهم وهو يدعى عيسى بكشاه انه اراد ان يشيد قصراً من الذهب . ولما اقنعه المهندس باستحالة ذلك . طلب منه عيسى بك ان يكسو الذهب الجدران الخارجية على الاقل فاطاعه المهندس . ولكن اللصوص اخذوا يسرقون الطبقة الذهبية قطعة فقطعة . ثم تخرب هذا القصر نهائيا في فتنة عامة بين المسلمين والارمن

دمشق تحت القنابل

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة ([illegible]) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٢٦ [illegible] الثورة الاخيرة باسلوب حلي وامانة كبرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٩ صفحة مطبوعا طبعا جيدا ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه ١٥٠ ملا عدا أجرة البريد

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة مؤلفه [illegible] الشهير يبحث عن القوميات واسسها وتاريخ نشأتها بحثا علميا [illegible] وافيا .

ثمنه عشرون ملا ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة



يافا شارع بسترس

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة ـ القدس